

## COLLECTIVE ACTION-PERFORMANCE PROJECT

### مشروع العمل الجماعي الأداي

المؤلفون: غابرييلا ألونسو و خورخيه ريستريبو

العنوان: كربون

التاريخ: 26 كانون الثاني 2010

المشاركون: أسرة هارن - فلوريز

التصوير والفديو: ماتيو مونوز

المكان: حديقة "الكون" البيئية، كالي، كولومبيا

الأسلوب: الأداء والعمل الجماعي ، وتنصيات فنية

المؤسسات: زونادينه

المواد : بالونات سوداء، وكاميرا فوتوغرافية، وكاميرا الفيديو، تي شيرت أسود، سلسلة من النايلون

#### الأهداف:

- تمثيل التقاط ثاني أكسيد الكربون في الغابات كممارسة بيئية ومسؤولية انسانية
- لفت الانتباه الى الحاجة لوجود شركات ومؤسسات تحقق التوازن بين انبعاثاتها من الكربون، وتصل الى نقطة الصفر من النبعث الكربوني
- التأكد من أن تبني مبدأ التعادل الكربوني سيتم اعتماده من قبل المستهلكين
- اظهار مبدأ ترابط الانسان والغابة في توازن الحياة على الأرض

#### خلفية عامة

في عام 2010 ، قمت أنا(خورخيه ريستريبو) و غابرييلا ألونسو برئاسة مشروع "شيكات" الذي أظهر تعاوناً وتواصلاً فعالاً بين الأفراد المشاركين. وقدمنا مشروع "هواء" في هندوراس في سنة 2009 الذي تم تطويره ليصف الانبعاثات الكربونية من قبل البشر واثبات امكانية استخدام التمثيل كأداة تعليمية (استناداً إلى نظريات "توزيع الإدراك" ) ونفذت أنا خورخيه ريستريبو مشروع الأداي "تنفس" للمرة الأولى في عام 2008. في هذه المجموعات الأدايية لم نكتف باستخدام عناصر من أعمالنا فقط بل قمنا باضافة عناصر توضيحية أخرى مشابهة.

#### المشاركون

خورخي اغناسيو غونزاليس، اسبيرانزا هارن ، أليخاندرو غونزاليس وخوان مانويل غونزاليس، ليروي فيرونك، فيكتوريا هارن ، إدوارد فيتشو ، جيان لوكا فيتشو ، مارسيل هارن ، نوربيدا لوبيز، خايمي هارن ، رودريجو هارن ، ماريا جوليانا بوتيرو، اليخاندرو فيلوسا ، مارتا هارن ، سانتياغو فيلوسا، صوفيا فيلوسا ، خورخي ارتورو هارن ، أنا لوسيا هارن ، لويس فرناندو ريثيو، كارلوس ارتورو ، مارتا هينكابي، سيسيليا فلوريس دي هارن، كلوديا هارن ، خورخي ريستريبو، خيمينا بالاسيو، فيكتوريا بالاسيو ، كلوديا هارن ، وليام شوارتز، يولاندا هارن، أندريس بول شوارتز، اليزابيث شفارتز ، جيسيستا هارن، خايمي البرتو بيتانكور، أوسكار أرتورو استرادا، زيمينا بيتانكور، غرناطة أوميرو، أنطونيو فلارز، نانسي بالومينو ، ايمانويل إيدير فيتشو، إيدير فيتشو بلانكو....

## وصف العمل:

تم أداء المشهد في غابة مطربة في متنزه "الكون" البيئي في مدينة لا ازابيل التي تقع في المنطقة الجبلية في بلدية كالي في ولاية كاوكي فالي في كولومبيا.

علقت خيوط النايلون على شكل شبكة عنكبوت بين الأشجار، مع التأكيد على ان ارتفاع الشبكة لم يتجاوز ارتفاع شخص معتدل الطول، ولبس المشاركون اما البنطلون الأسود أو الجينز مع تي شيرت أسود، حسب ما توفر لدى كل منهم.

شارك 40 شخص من عائلة هارن-فلورز حيث سبق أن شارك معظمهم في مشروع "تنفس" في كانون الثاني 2008. قبل تنفيذ العمل الفني، حضر المشاركون خطاباً قصيراً تضمن شرح توضيحي عن الأداء التمثيلي والترميز الذي يهدف له مشروع "كربون"، وبعض التعليمات عن كيفية أداء المطلوب.

تم ترتيب المشاركين في ثلاثة مجموعات، على بعد مسافات متساوية من الأشجار، حيث تقدموا بشكل عفوي عندا تلقوا الإشارة. كان دخول المنطقة الشجرية بطيئاً، حيث حمل كل مشارك 10 بالونات في جيبه. قام كل مشارك بنفخ بالون واحد منتبهاً لبقاء شكله كروياً، وربطه بخيط أو بغصن شجرة. بعدما انتهى كل مشارك من مهمته قام بترك منطقة العمل بهدوء. في هذه الأثناء كان يتم تصوير هذه العملية بالفيديو وقام مصور بأخذ صور أثناء تنفيذ المهمة التي استمرت 22 دقيقة.

**ملاحظة:** في اللحظة التي أخذ المشاركون بترك مكان التنفيذ، حدثت ظاهرة طبيعية أغنت المشهد. حيث ساد الضباب على المسرح واخترق التنصيب الذي صنعه المشاركون. ساهم الضباب في تحريك البالونات مما أضفى بعضاً من الحياة الى العمل الفني، كما أصبحت البالونات تهتز بتناغم مع الهواء. وتم توثيق المشهد بالفيديو.

## النتيجة:

تسجيل فيديو

صور فوتوغرافية توثيقية

ترجمة: ديماء أبو عريضة

Translated by: Dima Abu-Aridah

A r c h i t e c t